

المبحث الخامس

خصائص المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية

تعتبر دراسة الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية على قدر كبير من الأهمية، حيث توضح أى الفئات السكانية التى يتم انتقاؤها؟ ودرجة انتقائها؟^(١)، وفهماً أعمق لعملية انتقائية الهجرة Migration Selectivity وكذلك معرفة الآثار المتعددة التى يمكن أن تنجم عن هذه الهجرة^(٢) خاصة وأن هذه الخصائص تعكس إلى حد كبير الهجرة الدائمة للعقول البشرية. وتتناول هذه الدراسة خصائص المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لبيانات التعداد الأمريكى فى عام ٢٠٠٠، إلا أنه من الجدير بالذكر توضيح أن الأرقام الخاصة بهذه الخصائص تشتمل على المهاجرين الدائمين الحاصلين على حق المواطنة، والمهاجرين أصحاب حق الإقامة الدائمة الذين فى طريقهم للحصول على حق المواطنة، ولا تشتمل على المهاجرين الدائمين من اللاجئين.

أولاً : التركيب العمرى – النوعى :

تحتل دراسة التركيب العمرى والنوعى فى دراسات الهجرة – وبخاصة الهجرة الدائمة – بأهمية خاصة لأنها تساعد فى فهم صورة الانتقاء العمرى للمهاجرين، كما تساعد فى إلقاء الضوء على تحليل تاريخ الهجرة وتوضيح الأهمية النسبية للمهاجرين فى دولة الممجر^(٣)، وفى هذا الإطار ومن خلال الجدول (٩) والشكل (٢٠) واللذين يعرضان للتوزيع النسبى للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب فئات السن فى تعداد ٢٠٠٠ يتضح التالى:

(١) محمد أحمد على: مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ٥٦.

(2) White, P., & Woods, R., The Geographical Impact of Migration, Longman, New York, 1980. P. 21.

(3) Shryock, H.S., & Siegal, J.S., The Methods and Materials of Demography, Academic Press, New York, 1976, P. 369.

جدول (٩) : التوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب فئات السن والنوع في تعداد عام ٢٠٠٠.

الدولة	الفئة العمرية	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	٦٠-٦٤	٦٥-٦٩	٧٠-٧٤	٧٥-٧٩	٨٠-٨٤	٨٥-٨٩	٩٠-٩٤	٩٥-٩٩	١٠٠+	الإجمالي*	نسبة الذكور	نسبة الإناث	نسبة النوع
مصر	٧	٧.٩	٤٢.٥	٣١.٦	١١	١١٣٤٠٠	٤١.٤	١٤٢	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤	١٤٢	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤	١١٣٤٠٠	٥٨.٦	٤١.٤	١٤٢
السودان	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤	١٤٢	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤	١٤٢	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤	١٤٢	١٨.٤	١٧.٣	٥١.٦	٣٧.٩	٤١.٤
ليبيا	٤.١	٩.٨	٤٦.٩	٣٠.٧	٨.٥	٥٣٦٥	٦٠.٢	٣٩.٨	١٥١	٣٩.٨	٦٠.٢	٣٩.٨	١٥١	٣٩.٨	٦٠.٢	٣٩.٨	١٥١	٣٩.٨	٦٠.٢	٥٣٦٥	٦٠.٢	٣٩.٨	١٥١
تونس	٣	٩.٢	٤٦	٢٨.٦	١٣.٢	٦٣٣٠	٦٤.١	٣٥.٩	١٧٩	٩.٢	٤٦	٢٨.٦	١٣.٢	٦٣٣٠	٦٤.١	٣٥.٩	١٧٩	٩.٢	٤٦	٢٨.٦	١٣.٢	٦٣٣٠	٦٤.١
الجزائر	٦.٧	٤.٦	٥٨.٧	٢٠.٩	٩.١	١٠٨٩٠	٦٣	٣٧	١٧٠	٦.٧	٤.٦	٥٨.٧	٢٠.٩	٩.١	١٠٨٩٠	٦٣	٣٧	١٧٠	٦.٧	٤.٦	٥٨.٧	٢٠.٩	٩.١
المغرب	٣.٦	١٠.٨	٥٧.١	٢٢.٢	٦.٣	٣٤٦٨٠	٥٩.٤	٤٠.٦	١٤٧	٣.٦	١٠.٨	٥٧.١	٢٢.٢	٦.٣	٣٤٦٨٠	٥٩.٤	٤٠.٦	١٤٧	٣.٦	١٠.٨	٥٧.١	٢٢.٢	٦.٣
موريتانيا	٤	١٢.٥	٧٣.٤	١٠.١	-	٢٢٢٩	٨٧	١٣	٦٥٦	٤	١٢.٥	٧٣.٤	١٠.١	-	٢٢٢٩	٨٧	١٣	٦٥٦	٤	١٢.٥	٧٣.٤	١٠.١	-
الصومال	٢٠	٢٦.٨	٤٠.٢	٩.٧	٣.٣	٣٥٧٥٥	٥٢.١	٤٧.٩	١٠٩	٢٠	٢٦.٨	٤٠.٢	٩.٧	٣.٣	٣٥٧٥٥	٥٢.١	٤٧.٩	١٠٩	٢٠	٢٦.٨	٤٠.٢	٩.٧	٣.٣
جيبوتي	-	-	-	-	-	٢٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٤٦	-	-	-	-	-	-	-	-
ج الجناح الأفريقي	٩.٢	١٢.١	٣٦.١	٣٤.٣	٨.٣	٢٢٨٦٨٠	٥٨.٦	٤١.٤	١٤٢	٩.٢	١٢.١	٣٦.١	٣٤.٣	٨.٣	٢٢٨٦٨٠	٥٨.٦	٤١.٤	١٤٢	٩.٢	١٢.١	٣٦.١	٣٤.٣	٨.٣
العراق	٨.٦	١٠.٨	٤٤.٥	٢٥.١	١٠	٨٩٨٩٠	٥٥.٥	٤٤.٥	١٢٤	٨.٦	١٠.٨	٤٤.٥	٢٥.١	١٠	٨٩٨٩٠	٥٥.٥	٤٤.٥	١٢٤	٨.٦	١٠.٨	٤٤.٥	٢٥.١	١٠
الأردن	٦	١٠.٤	٥٨.٢	٢٠.١	٥.٣	٤٦٧٩٠	٦٠.٣	٣٩.٧	١٥٢	٦	١٠.٤	٥٨.٢	٢٠.١	٥.٣	٤٦٧٩٠	٦٠.٣	٣٩.٧	١٥٢	٦	١٠.٤	٥٨.٢	٢٠.١	٥.٣
سوريا	٤.٦	٨	٤٥.٩	٢٧.٢	١٤.٣	٥٤٥٦٠	٥٥.٢	٤٤.٨	١٢٣	٤.٦	٨	٤٥.٩	٢٧.٢	١٤.٣	٥٤٥٦٠	٥٥.٢	٤٤.٨	١٢٣	٤.٦	٨	٤٥.٩	٢٧.٢	١٤.٣
لبنان	٣.٤	٩.١	٥١.٢	٢٥.٧	١٠.٦	١٠٥٩١٥	٥٦.٢	٤٣.٨	١٢٨	٣.٤	٩.١	٥١.٢	٢٥.٧	١٠.٦	١٠٥٩١٥	٥٦.٢	٤٣.٨	١٢٨	٣.٤	٩.١	٥١.٢	٢٥.٧	١٠.٦
السعودية	٢٩.٩	٢٨	٣٧.٦	٣.٩	٠.٦	٢١٠٨٠	٦١.٩	٣٨.٢	١٦٢	٢٩.٩	٢٨	٣٧.٦	٣.٩	٠.٦	٢١٠٨٠	٦١.٩	٣٨.٢	١٦٢	٢٩.٩	٢٨	٣٧.٦	٣.٩	٠.٦
قطر	١٦.٩	٣٥.٧	٤٦.٥	٠.٩	-	١٦٥٠	٦٨.٩	٣٠.٨	٢٢٣	١٦.٩	٣٥.٧	٤٦.٥	٠.٩	-	١٦٥٠	٦٨.٩	٣٠.٨	٢٢٣	١٦.٩	٣٥.٧	٤٦.٥	٠.٩	-
البحرين	٢٠	٢٨.٩	٤١.٥	٦.٩	٢.٧	٢٠٢٥	٥٩.٨	٤٠.٢	١٤٨	٢٠	٢٨.٩	٤١.٥	٦.٩	٢.٧	٢٠٢٥	٥٩.٨	٤٠.٢	١٤٨	٢٠	٢٨.٩	٤١.٥	٦.٩	٢.٧
الكويت	١٠.٧	٢٧.٥	٥٩	٢.٣	٠.٥	٢٠٣٦٥	٦١.٨	٣٨.١	١٦٣	١٠.٧	٢٧.٥	٥٩	٢.٣	٠.٥	٢٠٣٦٥	٦١.٨	٣٨.١	١٦٣	١٠.٧	٢٧.٥	٥٩	٢.٣	٠.٥
عمان	٢٣.٦	٤١.٦	٣٠.٩	٣.٥	٠.٤	١١٧٠	٥٩.٨	٤٠.٢	١٤٩	٢٣.٦	٤١.٦	٣٠.٩	٣.٥	٠.٤	١١٧٠	٥٩.٨	٤٠.٢	١٤٩	٢٣.٦	٤١.٦	٣٠.٩	٣.٥	٠.٤
الإمارات	٢٥.٩	٥٦.٧	١٦.٢	٠.٩	٠.٣	٦٧٤٠	٦٦.٨	٣٣.٢	٢٠١	٢٥.٩	٥٦.٧	١٦.٢	٠.٩	٠.٣	٦٧٤٠	٦٦.٨	٣٣.٢	٢٠١	٢٥.٩	٥٦.٧	١٦.٢	٠.٩	٠.٣
اليمن	١٣.٤	٢١	٤٢.٢	٢٠.٤	٣	١٩٢١٠	٦٨.٥	٣١.٥	٢١٧	١٣.٤	٢١	٤٢.٢	٢٠.٤	٣	١٩٢١٠	٦٨.٥	٣١.٥	٢١٧	١٣.٤	٢١	٤٢.٢	٢٠.٤	٣
ج الجناح الآسيوي	٨.٣	١٣.٥	٤٨	٢١.٧	٨.٥	٣٦٩٣٩٥	٥٧.٩	٤٢.١	١٣٨	٨.٣	١٣.٥	٤٨	٢١.٧	٨.٥	٣٦٩٣٩٥	٥٧.٩	٤٢.١	١٣٨	٨.٣	١٣.٥	٤٨	٢١.٧	٨.٥
ج الدول العربية	٨.٦	١٢.٩	٤٣.٥	٢٦.٦	٨.٤	٥٩٨٠٧٥	٥٨.٢	٤١.٨	١٣٩	٨.٦	١٢.٩	٤٣.٥	٢٦.٦	٨.٤	٥٩٨٠٧٥	٥٨.٢	٤١.٨	١٣٩	٨.٦	١٢.٩	٤٣.٥	٢٦.٦	٨.٤
أوروبا	٥.٥	٧.٣	٢٩.٣	٣١.٤	٢٦.٥	٤٩١٥٥٥٥	٤٥.٢	٥٤.٨	٨٢	٥.٥	٧.٣	٢٩.٣	٣١.٤	٢٦.٥	٤٩١٥٥٥٥	٤٥.٢	٥٤.٨	٨٢	٥.٥	٧.٣	٢٩.٣	٣١.٤	٢٦.٥
آسيا	٦.٥	١٢.٣	٤٥.٣	٢٦.٨	٩.١	٧٨٥٦٨٦٠	٤٧.٨	٥٢.٢	٩٢	٦.٥	١٢.٣	٤٥.٣	٢٦.٨	٩.١	٧٨٥٦٨٦٠	٤٧.٨	٥٢.٢	٩٢	٦.٥	١٢.٣	٤٥.٣	٢٦.٨	٩.١
أفريقيا	٨.٤	١٣.٨	٥٢.٤	٢١.١	٤.٣	٦٥٢٦٢٠	٥٥	٤٥	١٢٢	٨.٤	١٣.٨	٥٢.٤	٢١.١	٤.٣	٦٥٢٦٢٠	٥٥	٤٥	١٢٢	٨.٤	١٣.٨	٥٢.٤	٢١.١	٤.٣
أمريكا الشمالية	٦.١	٦.٦	٣١.١	٢٨.٩	٢٧.٣	٨٢٩٤٤٠	٤٤	٥٦	٧٩	٦.١	٦.٦	٣١.١	٢٨.٩	٢٧.٣	٨٢٩٤٤٠	٤٤	٥٦	٧٩	٦.١	٦.٦	٣١.١	٢٨.٩	٢٧.٣
اللاتينية والجنوبية	٨.٣	١٧.٩	٤٧.٨	١٩.٧	٦.٣	١٦٠٨١٩٧٥	٥٢.٢	٤٧.٨	١٠٩	٨.٣	١٧.٩	٤٧.٨	١٩.٧	٦.٣	١٦٠٨١٩٧٥	٥٢.٢	٤٧.٨	١٠٩	٨.٣	١٧.٩	٤٧.٨	١٩.٧	٦.٣
أستراليا والمحيطات	٨.٤	١٢.٨	٤٤.٥	٢٥.٨	٨.٥	١٦٨٠٤٥	٤٧.٧	٥٢.٣	٩١	٨.٤	١٢.٨	٤٤.٥	٢٥.٨	٨.٥	١٦٨٠٤٥	٤٧.٧	٥٢.٣	٩١	٨.٤	١٢.٨	٤٤.٥	٢٥.٨	٨.٥

* هذه الأرقام تشمل الحاصلون على حق المواطنة وأصحاب حق الإقامة الدائمة من المهاجرين ولا تشمل على أعداد المهاجرين اللاجئين في تعداد عام ٢٠٠٠.

Source:

U.S. Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation (STP-159), Table (FBP-1) Profile of Selected Demographic and Social Characteristics.

- بلغت نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عام حوالى ٨.٦% فى عام ٢٠٠٠، وهذه النسبة تمثل أعلى القيم المسجلة بين المهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أقاليم العالم الأخرى، حيث سجلت هذه النسبة بين المهاجرين الدائمين من أوروبا حوالى (٥.٥%)، ومن أمريكا الشمالية حوالى (٦.١%)، ومن آسيا نحو (٦.٥%)، ومن أمريكا اللاتينية والجنوبية حوالى (٨.٣%)، ومن استراليا وأفريقيا حوالى (٨.٤%) لكلٍ منهما، وربما يرجع ذلك إلى ميل الهجرات العربية الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلى الشكل الأسرى، فضلاً عن أن دولة الاستقبال من الدول التى ترحب -إلى حد ما- بمرافقة الأسرة للمهاجر الأصلى بالمقارنة ببعض دول المهجر الأخرى خاصة الأوروبية التى تفرض قيوداً صارمة على مرافقة الأسرة للمهاجر الأصلى^(١) وقد بلغت نسبة المهاجرين العرب الدائمين داخل هذه الفئة العمرية من الجناح الأفريقى حوالى ٩.٢%، فى حين سجلت نحو ٨.٣% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الآسيوى، وتتباين هذه النسبة على مستوى الدول العربية حيث تراوحت ما بين ٢٠% : ٣٠%، لتسجل أعلى القيم فى السعودية (٢٩.٩%)، والإمارات (٢٥.٩%)، وعمان (٢٣.٦%)، والبحرين (٢٠%)، والصومال (٢٠%)، على حين تراوحت النسبة ما بين ١٠% : ٢٠% فى كل من السودان (١٨.٤%)، وقطر (١٦.٩%)، واليمن (١٣.٤%)، والكويت (١٠.٧%)، على حين تقل النسبة داخل هذه الفئة العمرية عن ١٠% فى باقى الدول العربية.

- شكلت الفئة العمرية المتوسطة وفئة البالغين (١٥-٦٥ عام) نسبة تصل إلى حوالى ٨٣% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه النسبة تعد منخفضة إذا ما قورنت بالمهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الأفريقية غير العربية (٨٧.٢%)، وأمريكا اللاتينية والجنوبية (٨٥.٤%)، وآسيا (٨٤.٤%)، وأستراليا (٨٣.١%)، على حين تعد النسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أمريكا الشمالية (٦٦.٥%)، وأوروبا (٦٨.١%)، وتندرج هذه الفئة العمرية حيث تزيد نسبة

(١) محمد أحمد على، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ٦٤.

كل فئة عمرية عن الفئة التي تسبقها، حيث ساهمت الفئة العمرية ما بين (١٥-٢٥ عام) بحوالى ١٢.٩%، على حين ساهمت الفئة العمرية ما بين (٢٥-٤٥ عام) بحوالى ٤٣.٥%، فى حين ساهمت الفئة العمرية ما بين (٤٥-٦٥ عام) بحوالى ٢٦.٦% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتشكل الفئة العمرية الوسطى حوالى ٨٢.٥% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الأفريقى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فى مقابل حوالى ٨٣.٢% للمهاجرين العرب الدائمين من الجناح الآسيوى، وعلى مستوى الدول نجد أن الفئة العمرية الوسطى تشكل قيما تتراوح ما بين ٦٩% : ٩٦%، مسجلة أعلى النسب من موريتانيا (٩٦%)، والمغرب (٩٠.١%)، والكويت (٨٨.٨%)، والأردن (٨٨.٧%)، وليبيا (٨٧.٤%)، ولبنان (٨٦%)، على حين تبلغ النسبة أداها من السعودية (٦٩.١%)، والإمارات (٧٣.٨%)، على حين تتراوح النسبة فى باقى الدول العربية ما بين ٧٥% : ٨٥%.

- شكلت فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) حوالى ٨.٤% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهى نسبة منخفضة إذا ما قورنت بنسبة المهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أمريكا الشمالية (٢٧.٤%)، وأوروبا (٢٦.٤%)، إلا أنها تقترب من النسبة المسجلة للمهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من آسيا (٩.١%)، وأستراليا (٨.٥%)، وتعد نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بالمهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أمريكا اللاتينية والجنوبية (٦.٣%)، والدول الأفريقية غير العربية (٤.٤%)، وقد شكلت فئة كبار السن حوالى ٨.٣% من إجمالى المهاجرين العرب القادمين من الجناح الأفريقى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، على حين شكلت حوالى ٨.٥% بالنسبة للمهاجرين الدائمين القادمين من الجناح الآسيوى، وتتباين هذه النسبة على مستوى الدول العربية لتبلغ أقصاها فى سوريا (١٤.٣%)، وتونس (١٣.٢%) ومصر (١١%)، ولبنان (١٠.٦%)، والعراق (١٠%)، والجزائر (٩.١%)، فى حين تبلغ النسبة أداها فى الإمارات (٠.٣%)، وعمان (٠.٤%)، والكويت (٠.٥%)، والسعودية (٠.٦%)، والسودان (٢.٦%) وتتراوح النسبة فى باقى الدول العربية ما بين ٣% : ٨.٥%، على حين تتعدم النسبة فى كل من موريتانيا وقطر.

- أما بالنسبة للتركيب النوعي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية فيلاحظ استحواذ الذكور على النسبة الغالبة منهم، إذ يمثل الذكور حوالى ٥٨.٢% من إجمالي المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه النسبة تعد مرتفعة إذا ما قورنت بالنسبة المسجلة للمهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أقاليم العالم المختلفة والتي تراوحت بينهم ما بين ٤٧% : ٥٢%، أما عن نسبة النوع بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت حوالى ١٣٩ ذكر/ ١٠٠ أنثى، وسجلت على مستوى الدول العربية فى الجناح الأفريقى حوالى ١٤٢ ذكر/ ١٠٠ أنثى، فى مقابل حوالى ١٣٨ ذكر/ ١٠٠ أنثى بالنسبة للدول العربية فى الجناح الآسيوى.

ثانياً : الحالة التعليمية :

تعتبر الحالة التعليمية معياراً هاماً فى انتقاء المهاجرين عامة والمهاجرين الدائمين بصفة خاصة، حيث تسعى دول الاستقبال لاجتذاب المهاجرين الحاصلين على المؤهلات التعليمية العليا وتقرض العديد من القيود على المهاجرين الذين لا يحملون مؤهلات تعليمية^(١)، وينطبق ذلك بصورة واضحة على الولايات المتحدة الأمريكية والتي تبنت مبكراً ومنذ عام ١٩٦٥ سياسة تهدف إلى انتقاء الوافدين الأعلى تأهيلاً من الناحية العلمية بصرف النظر عن الحالة التعليمية للمرافقين لهم^(٢)، فمن خلال الجدول (١٠) والشكل (٢١) والذين يوضحان التوزيع النسبى للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب الحالة التعليمية (١٠ سنوات فأكثر) فى عام ٢٠٠٠ يتضح التالى :

- شكل السكان الملمون بالقراءة والكتابة نسبة تصل إلى حوالى ٦.٤% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومعظم المهاجرين داخل هذه الفئة من المرافقين المقيدين Enrollment فى مرحلة التعليم الأساسى غير الحاصلين عليها، وقد سجلت هذه النسبة بين الدول العربية المرسله للمهاجرين الدائمين فى

(١) محمد أحمد على، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٢، ص ٧٣.

(2) Hoek, F.J., The Migration of High Level Manpower From Developing Countries, Mouton, Paris, 1970, P. 17.

جدول (١٠) : التوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٠ سنوات فأكثر) في تعداد عام ٢٠٠٠ حسب الحالة التعليمية.

الدولة	الحالة التعليمية	يقرأ ويكتب	ابتدائي وإعدادي	ثانوى	جامعى	أكثر من جامعى	الإجمالى*
مصر	٤.٦	٦	٢٠.٥	٤٧.٨	٢١.١	١٠٩٠٣٥	
السودان	١٤.٥	١٦.١	٢٤.٢	٣٤.٦	١٠.٤	١٧٨٧٥	
ليبيا	٣	١١.٥	٢٧	٤٢.٢	١٦.٢	٥٣٠.٥	
تونس	١.٣	٨.٢	٣٣.١	٣٣.٩	٢٣.٥	٦١٧٠	
الجزائر	٥	٦.٤	٢٣.٧	٤٠.٦	٢٤.٤	١٠٤٦٥	
المغرب	٢.٤	٧.١	٣٤	٤٤.٦	١١.٩	٣٣٩٠.٥	
موريتانيا	٢.٨	٢٥.٢	٣٨	٢٤.٣	٩.٧	٢١٦٠	
الصومال	١٨.١	٢٨.٩	٣٢.٣	١٧.٨	٢.٩	٣٢٧٢.٠	
جيبوتى	-	-	-	-	-	-	
ج الجناح الأفريقى	٧	١٠.٨	٢٥.٥	٤٠.٦	١٦.١	٢١٧٦٣٥	
العراق	٧.٤	٢١.٦	٣٥	٢٨	٨	٨٦٤١٠	
الأردن	٣.٦	١٠.٦	٣٣.٥	٤٢.٥	٩.٩	٤٥٢٢٥	
سوريا	٣.٨	١٧.٧	٣٢.٢	٣١.٥	١٤.٨	٥٣٥١٥	
لبنان	٢.٣	١٣	٣٢.١	٣٧.٨	١٤.٨	١٠٤١٩٥	
السعودية	٢٢.٤	١١.٨	٢٤.٦	٣٠.٢	١١	١٧٠٥٠	
قطر	١٠	١٠	٣٢.٩	٣٢.٦	١٤.٦	١٥٠.٥	
البحرين	١٣.٧	٨.٥	٣٢.٦	٣٠.٤	١٤.٨	١٨٢٥	
الكويت	٧.٧	٨.٢	٣١.٤	٤٠.٢	١٢.٥	١٩٥٢٥	
عمان	١٦.٦	٨.٥	٤٥.٢	١٧.١	١٢.٦	٩٩٥	
الإمارات	١٩.٨	١٤.١	٤٩.٢	١١.٤	٥.٤	٥٩٠.٥	
اليمن	١٠.٨	٢٩.٩	٤١.٤	١٥.١	٢.٨	١٧٨٦.٠	
ج الجناح الآسيوى	٦	١٦	٣٣.٤	٣٣.١	١١.٤	٣٥٤٠١٠	
ج الدول العربية	٦.٤	١٤	٣٠.٤	٣٦	١٣.٢	٥٧١٦٤٥	
أوروبا	٣.٨	١٣.٤	٣٧.٨	٣٢.٤	١٢.٦	٤٧٧٠٩٧٥	
آسيا	٤.٦	١٣.٩	٢٨.٤	٣٨.١	١٥	٧٦١٣٤٨٠	
أفريقيا	٦	٩.٨	٢٨.٩	٤٠.٥	١٤.٨	٦٢٧١٨٠	
أمريكا الشمالية	٤.٣	٧.٣	٣٢.٤	٤٣.١	١٢.٨	٧٩٩٠٢٥	
اللاتينية والجنوبية	٦.٦	٣٣.٢	٤١.٢	١٦.٢	٣	١٥٤١٧٤٦٥	
أستراليا والمحيطات	٥.٨	٩.٨	٣٨.٦	٣٦.٢	٩.٦	١٥٩٨٤٠	

* هذه الأرقام تشتمل على الحاصلين على حق المواطنة وأصحاب حق الإقامة الدائمة ولا تشتمل على أعداد المهاجرين من اللاجئين في تعداد عام ٢٠٠٠.

Source:

U.S. Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation, (STP-159), Table (FBP-1) Profile of Selected Demographic and Social Characteristics.

شکل (۲۱)

الجناح الأفريقي حوالى ٧%، فى حين بلغت بين دول الجناح الآسيوى حوالى ٦%، أما على صعيد الدول العربية فقد سجلت هذه الفئة قيما متباينة لعب فيها متوسط حجم الأسرة دوراً كبيراً، حيث سجلت النسبة قيما أقل من ٦% فى تونس (١.٣%)، ولبنان (٢.٣%)، والمغرب (٢.٤%)، وموريتانيا (٢.٨%)، والأردن (٣.٦%)، وسوريا (٣.٨%)، ومصر (٤.٦%)، والجزائر (٥%)، على حين ارتفعت النسبة عن ٦% فى باقى الدول العربية مسجلة قيما تتراوح ما بين ٦% : ٢٣%، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة السكان العرب المهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية داخل هذه الفئة تقترب من النسبة المسجلة لكل من أمريكا اللاتينية والجنوبية (٦.٦%)، وأفريقيا (٦%)، وأستراليا (٥.٨%)، ولكنها ترتفع بصورة واضحة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين من أوروبا (٣.٩%)، وأمريكا الشمالية (٤.٣%) وآسيا (٤.٦%).

- شكل السكان الحاصلون على مرحلة التعليم الأساسى Elementary School-grades 1-8 نسبة تصل إلى نحو ١٤% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٠ سنوات فأكثر)، ومعظم المهاجرين الحاصلين على هذه المرحلة التعليمية من السكان أكثر من ٢٥ عاماً إذ يشكلون نحو ٦٠% من جملة المهاجرين داخل هذه الفئة فى مقابل نحو ٤٠% من المرافقين المقيدين داخل مرحلة التعليم الثانوى وغير الحاصلين عليها، وينطبق ذلك أيضاً على مستوى جميع الدول العربية باستثناء دول الخليج العربى والتى بلغت نسبة الحاصلين على هذه المرحلة التعليمية من المهاجرين الدائمين أكثر من ٢٥ عام نحو ٢٠% فقط، وقد سجلت نسبة السكان الحاصلون على مرحلة التعليم الأساسى من جملة المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الأفريقى إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ١٠.٨%، فى مقابل نحو ١٦% من الجناح الآسيوى، أما على صعيد الدول العربية فقد سجلت هذه النسبة قيما تقل عن المتوسط العام فى جميع الدول العربية باستثناء السودان (١٦.١%)، وموريتانيا (٢٥.٢%)، والصومال (٢٨.٩%) فى الجناح الأفريقى، والإمارات (١٤.١%)، وسوريا (١٧.٧%)، والعراق (٢١.٦%)، واليمن (٢٩.٩%) فى الجناح الآسيوى، أما على صعيد المقارنة مع أقاليم العالم الأخرى، فقد سجلت نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية الحاصلون على هذه المرحلة التعليمية قيما

أكبر من النسبة المسجلة من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء أمريكا اللاتينية (٣٣.٢%)، حيث تراوحت النسبة بين المهاجرين الدائمين من أقاليم العالم الأخرى ما بين ٧% : ١٤% مسجلة أدناها من أمريكا الشمالية (٧.٣%)، وأقصاها من آسيا وأوروبا (١٣.٩%) لكل منهما.

- بلغت نسبة السكان الحاصلون على التعليم الثانوى High School-grades 9-12 نحو ٣٠.٤% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٠ سنوات فأكثر)، وقد سجلت هذه النسبة على مستوى المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الأفريقي نحو ٢٥.٥%، فى مقابل حوالى ٤٢.٢% للجناح الآسيوى، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى الدول العربية لتتراوح ما بين ٢٠% : ٥٠%، مسجلة قيما تزيد عن ٣٥% فى كل من موريتانيا (٣٨%)، واليمن (٤١.٤%) وعمان (٤٥.٢%)، والإمارات (٤٩.٢%)، وقيما تقل عن ٢٥% فى كل من مصر (٢٠.٥%)، والسودان (٢٤.٤%)، والسعودية (٢٤.٦%)، على حين تراوحت النسبة فى باقى الدول العربية ما بين ٢٥% : ٣٥%، أما على صعيد المقارنة فقد سجلت نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من الحاصلين على هذه المرحلة التعليمية نسبة تقل عن تلك المسجلة من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء آسيا (٢٨.٤%)، وأفريقيا (٢٨.٩%)، حيث تراوحت نسبتهم ما بين ٣٢% : ٤٢% مسجلة أقصاها بين المهاجرين الدائمين من أمريكا اللاتينية (٤١.٢%)، وأدناها بين المهاجرين الدائمين من أمريكا الشمالية (٣٢.٤%).

- شكل السكان من حاملى الشهادات الجامعية أو ما يعادلها Bachelor's degree نسب تصل إلى نحو ٣٦% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٠ سنوات فأكثر)، وقد سجلت هذه النسبة بين المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الأفريقي نحو ٤٠.٦%، فى مقابل حوالى ٣٣.١% للجناح الآسيوى، وعلى صعيد الدول العربية نجد أن بعض الدول ارتفعت بها النسبة عن المتوسط العام المسجل لهذه الفئة متمثلاً ذلك فى مصر (٤٧.٨%)، والمغرب (٤٤.٦%)، والأردن (٤٢.٥%)، وليبيا (٤٢.٢%)، والجزائر (٤٠.٦%)، والكويت (٤٠.٢%)، ولبنان (٣٧.٨%)، على حين نجد بعض الدول تقل فيها النسبة عن

٣٠% متمثلاً ذلك في العراق (٢٨%)، وموريتانيا (٢٤.٣%)، والصومال (١٧.٨%)، وعمان (١٧.١%)، واليمن (١٥.١%)، والإمارات (١١.٤%)، على حين تراوحت النسبة ما بين ٣٠% : ٣٦% في باقي الدول العربية، وعلى صعيد المقارنة فقد سجلت نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من الحاصلين على هذه المرحلة التعليمية نسبة تقل عن تلك المسجلة من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء أوروبا (٣٣.٤%)، وأمريكا اللاتينية (١٦.٢%) - حيث تراوحت نسبتهم ما بين ٣٦% : ٤٤%، مسجلة أقصاها بين المهاجرين الدائمين من أمريكا الشمالية (٤٣.١%)، وأدناها بين المهاجرين الدائمين من استراليا (٣٦.٢%).

- بلغت نسبة السكان الحاصلون على التعليم أكثر من الجامعي نحو ١٣.٢% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٠ سنوات فأكثر)، وقد سجلت هذه النسبة نحو ١٦.١% من إجمالي المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من الجناح الأفريقي، في مقابل حوالي ١١.٤% للجناح الآسيوي، أما على صعيد الدول العربية فإنها تنقسم إلى أربع مجموعات أولها مجموعة الدول التي تزيد بها النسبة عن ١٦% متمثلاً ذلك في الجزائر (٢٤.٤%)، وتونس (٢٣.٥%)، ومصر (٢١.١%)، وليبيا (١٦.٢%)، وثانيها مجموعة الدول التي تتراوح بهم النسبة ما بين ١٣% : ١٦% وتتمثل في سوريا ولبنان والبحرين (١٤.٨% لكلٍ منهم)، وقطر (١٤.٦%)، وثالثها مجموعة الدول التي تتراوح بهم النسبة ما بين ١٠% : ١٣% متمثلاً ذلك في عمان (١٢.٦%)، والكويت (١٢.٥%)، والمغرب (١١.٩%)، والسعودية (١١%)، والسودان (١٠.٤%)، ورابعها مجموعة الدول التي تقل بهم النسبة عن ١٠% متمثلاً ذلك في الأردن (٩.٩%)، وموريتانيا (٩.٧%)، والعراق (٨%)، والإمارات (٥.٤%)، والصومال (٢.٩%)، واليمن (٢.٨%)، أما على صعيد المقارنة فقد سجلت نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية الحاصلين على هذه المرحلة التعليمية نسبة أكبر من تلك المسجلة من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء آسيا (١٥%)، وأفريقيا (١٤.٨%) - حيث تراوحت نسبتهم ما بين ٣% : ١٣% مسجلة أقصاها من أوروبا، وأدناها من أمريكا اللاتينية والجنوبية.

ثالثاً : الحالة الزوجية :

من خلال الجدول (١١) والشكل (٢٢) واللذين يعرضان للتوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب الحالة الزوجية للمهاجرين ١٥ عام فأكثر في تعداد عام ٢٠٠٠ يتضح التالي:

- بلغت نسبة من لم يسبق لهم الزواج من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٠ حوالى ٢٣.٦%، وقد سجلت هذه النسبة على مستوى المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الأفريقى حوالى ٢٣.٨%، فى مقابل حوالى ٢٣.٥% للمهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الآسيوى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة من لم يسبق لهم الزواج من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية تعد نسبة مرتفعة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين من أوروبا (١٥%)، وأمريكا الشمالية (١٦%)، على حين تعد النسبة متقاربة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين من آسيا (٢٣.٨%)، وأستراليا (٢٢.٨%)، على حين تعد النسبة منخفضة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين من أفريقيا (٢٨.٧%)، وأمريكا اللاتينية والجنوبية (٢٨.٣%)، أما على صعيد الدول العربية فإن نسبة من لم يسبق لهم الزواج من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية بلغت أقصاها بين دول الخليج العربى والصومال لتتراوح النسبة ما بين ٤٠% : ٧٧%، على حين شكلت النسبة قيما تتراوح ما بين ٢٤% : ٤٠% فى كل من موريتانيا والسودان والعراق، على حين تراوحت النسبة ما بين ١٥% : ٢٤% فى باقى الدول العربية.

- مثلت نسبة المتزوجين من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٦٤.٣%، وهى نسبة تزيد عن تلك المسجلة بين المهاجرين الدائمين القادمين من جميع أقاليم العالم المختلفة - باستثناء آسيا (٦٥.٦%) -، وقد سجلت النسبة داخل هذه الفئة حوالى ٦٢.٤% بالنسبة للمهاجرين العرب القادمين من الجناح الأفريقى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فى مقابل حوالى ٦٥.٤% بالنسبة للقادمين من الجناح الآسيوى، وعلى صعيد الدول العربية فإن نسبة المتزوجين من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية قد سجلت قيما مرتفعة تتراوح ما بين ٦٥% إلى ٧٣% فى كل من الأردن وسوريا واليمن ومصر ولبنان،

جدول (١١) : التوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب الحالة الزوجية (١٥ عام فأكثر) في عام ٢٠٠٠.

الحالة الزوجية الدولة	الذكور	الإناث	الجمالي	الجنس	الأمم المتحدة	أرمل			مطلق			الجمالي
						ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
مصر	١٦.٦	٣٧.٨	٥٢.٧	٢.٨	٠.٦	٤.٥	٥.٤	٣.٩	٢.٦	٦.٥	١.٥٥٠	-
السودان	٣٧.٨	٥٢.٧	٩٠.٥	٢.٨	٠.٦	٤.٥	٥.٤	٣.٩	٢.٦	٦.٥	١٦١٥٠	-
ليبيا	٢٠.٣	٦٤.٩	٨٥.٢	٢.٤	٠.٣	٤.٥	٥.٤	٣.٩	٢.٦	٦.٥	٥١٤٥	-
تونس	٣٢.٢	٦٢	٩٤.٢	٢.١	٠.٨	٤.٢	٥	٥	٥	٧.٧	٦١٤٠	-
الجزائر	٢٣.٣	٦٢.٦	٨٥.٩	٢	٠.٤	٢.٩	٣.٣	٥.٤	٣.٤	٨.٨	١٠١٥٠	-
المغرب	٢٣.٨	٦٠.٢	٨٤.٠	٣.١	٠.٤	٢.٢	٢.٦	٥.٩	٤.٤	١٠.٣	٣٣٤١٥	-
موريتانيا	٣٨.٨	٥٦.٧	٩٥.٥	١.٢	-	-	-	-	٠.٥	٣.٣	٢١٤٠	-
الصومال	٤١.٧	٤٣.٤	٨٥.١	٤.٧	٠.٣	٣.٨	٤.١	٢.٤	٣.٧	٦.١	٢٨٦١٠	-
جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٤٦	٢٤٦
ج الجناح الأفريقي	٢٣.٨	٦٢.٤	٨٦.٢	٢.٤	٠.٦	٣.٧	٤.٣	٤.١	٢.٩	٧	٢٠٧٥٤٦	٠.١
العراق	٢٤.٢	٦٤.٦	٨٨.٨	١.٣	٠.٧	٤.٧	٥.٤	٢.٦	١.٩	٤.٥	٨٢٠٧٠	-
الأردن	١٦.٥	٧٢.٨	٨٩.٣	١.٧	٠.٥	٢.٢	٢.٧	٤.٤	١.٩	٦.٣	٤٤٠٢٠	-
سوريا	١٥.٣	٧١.٤	٨٦.٧	١.٥	١	٦	٧	٣.١	١.٧	٤.٨	٥٢٠٤٥	-
لبنان	٢٠.٣	٦٦.٧	٨٧.٠	١.٥	٠.٧	٤.٧	٥.٤	٣.٨	٢.٣	٦.١	١٠٢٣٢٥	-
السعودية	٤٦.٣	٤٩.٢	٩٥.٥	٠.٨	٠.٢	٠.٥	٠.٧	٢.٢	٠.٨	٣	١٤٧٨٥	-
قطر	٥٤.١	٤٢.١	٩٦.٢	-	-	-	-	-	١.٨	٣.٨	١٣٧٥	-
البحرين	٤٢.٦	٥٠.٧	٩٣.٣	٠.٩	-	١.٢	١.٢	٠.٩	٣.٧	٤.٦	١٦٢٠	-
الكويت	٤٠	٥٣.٣	٩٣.٣	١.٣	٠.١	٠.٤	٠.٥	٣.٦	١.٣	٤.٩	١٨١٨٠	-
عمان	٦٢.٦	٣٤.٣	٩٦.٩	-	-	٠.٤	٠.٤	٠.٦	١.١	١.٧	٨٩٠	-
الإمارات	٧٦.٨	٢١	٩٧.٨	٠.٥	٠.١	٠.٢	٠.٣	٠.٧	٠.٧	١.٤	٥٠٠٠	-
اليمن	٢١.٥	٧٠.٦	٩٢.١	٢.٣	٠.٧	١.٤	٢.١	١.٢	١.٣	٣.٥	١٦٦٢٥	-
ج الجناح الآسيوي	٢٣.٥	٦٥.٤	٨٨.٩	١.٤	٠.٦	٣.٩	٤.٥	٤.٣	١.٩	٥.٢	٣٣٨٩٤٩	-
الإجمالي العام	٢٣.٦	٦٤.٣	٨٧.٩	١.٨	٠.٦	٣.٨	٤.٤	٣.٥	٢.٣	٥.٨	٥٤٦٤٩٥	٠.١
أوروبا	١٥	٦٣.٤	٧٨.٤	١.٦	١.٩	٩.٨	١١.٧	٣.٢	٥	٨.٢	٤٦٤٥٠٢٥	-
آسيا	٢٣.٨	٦٥.٦	٨٩.٤	١.٤	٢.٦	٤	٤.٦	١.٨	٢.٨	٤.٦	٧٣٥٨٦٨١	-
أفريقيا	٢٨.٧	٥٧.٢	٨٥.٩	٣.٩	٠.٥	٢.٦	٣.١	٣.٨	٣.٣	٧.١	٥٩٩٩١٤	-
أمريكا الشمالية	١٦	٦١.٨	٧٧.٨	١.٤	١.٨	٩.٤	١١.٢	٣.٨	٥.٨	٩.٦	٧٧٧٩٨٠	-
اللاتينية والجنوبية	٢٨.٣	٥٧.٧	٨٦.٠	٤.٢	٠.٦	٢.٩	٣.٥	٢.٥	٣.٨	٦.٣	١٤٧٣٦٩٠	-
أستراليا والمحيطات	٢٢.٨	٦٣.١	٨٥.٩	١.٧	٠.٦	٤.٥	٥.١	٣	٤.٢	٧.٢	١٥٣٨٨٠	-

* هذه الأرقام تشتمل على الحاصلين على حق المواطنة وأصحاب حق الإقامة الدائمة من المهاجرين ولا تشتمل على إعداد المهاجرين الدائمين من اللاجئين عام ٢٠٠٠

على حين سجلت النسبة قيما منخفضة تتراوح ما بين ٢٠% : ٤٠% بين المهاجرين الدائمين من الإمارات وعمان، على حين تراوحت النسبة ما بين ٤٠% : ٦٥% في باقي الدول العربية.

- مثلت نسبة المنفصلين من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٠.٨%، وقد سجلت هذه النسبة داخل هذه الفئة حوالي ٢.٤% بين المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الأفريقي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في مقابل حوالي ١.٤% بين المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الآسيوي، وتعد نسبة المنفصلين بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية منخفضة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين من أمريكا اللاتينية والجنوبية (٤.٢%)، وأفريقيا (٣.٩%)، على حين تعد نسبة متقاربة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين من استراليا (١.٧%)، وأوروبا (١.٦%)، وأمريكا الشمالية (١.٤%)، وآسيا (١.٤%)، أما على صعيد الدول العربية فإن نسبة المنفصلين بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية قد سجلت قيما تزيد عن المتوسط العام لهم (١.٨%) في جميع الدول العربية في الجناح الأفريقي - باستثناء مصر وموريتانيا إلى جانب اليمن في الجناح الآسيوي، على حين سجلت النسبة قيما تنخفض عن المتوسط العام للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في جميع الدول العربية في الجناح الآسيوي - باستثناء اليمن - إلى جانب مصر وموريتانيا في الجناح الأفريقي.

- مثلت نسبة الأرمال بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ٤.٤% من جملتهم، وارتفعت النسبة بصورة واضحة بين الإناث عنها بين الذكور، إذ سجلت حوالي ٣.٨% للإناث في مقابل ٠.٦% للذكور، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة الأرمال بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية تعد نسبة منخفضة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين القادمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أوروبا (١.٧%)، وأمريكا الشمالية (١.٢%)، واستراليا (٥.١%)، وآسيا (٤.٦%)، على حين تعد نسبة مرتفعة بالمقارنة بالقادمين من إفريقيا (٣.١%)، وأمريكا اللاتينية والجنوبية (٣.٥%)، وقد مثلت نسبة الأرمال بين المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الأفريقي حوالي ٤.٣%، في مقابل حوالي ٤.٥% للمهاجرين العرب الدائمين القادمين من الجناح الآسيوي إلى الولايات

المتحدة الأمريكية، أما على صعيد الدول العربية فإن نسبة الأرامل بين المهاجرين العرب الدائمين قد سجلت قيما تزيد عن المتوسط العام (٤.٥%) في كل من سوريا والعراق ولبنان ومصر وتونس، على حين سجلت قيما تقل عن المتوسط العام في باقي الدول العربية خاصة من دول الخليج (أقل من ١% لكل منهم).

- شكلت نسبة المطلقين بين المهاجرين بين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٥.٨% من جملتهم، وقد بلغت النسبة من الأناث حوالى ٣.٥% فى مقابل حوالى ٢.٣% من الذكور، وعلى صعيد المقارنة فإن هذه النسبة تعد منخفضة بالمقارنة بالمهاجرين الدائمين من أقاليم العالم الأخرى والتي تراوحت بينهم النسبة ما بين ٦% : ١٠% - باستثناء آسيا (٤.٦%) - أما على صعيد الدول العربية فإن النسبة داخل هذه الفئة قد سجلت قيما تزيد عن المتوسط العام لتتراوح ما بين ٦% : ١١% فى جميع الدول العربية فى الجناح الأفريقى - باستثناء السودان وموريتانيا-، إلى جانب الأردن ولبنان فى الجناح الآسيوى، على حين انخفضت النسبة لتسجل قيما تتراوح ما بين ٢% : ٦% فى باقي الدول العربية خاصة الموجودة فى الجناح الآسيوى.

رابعاً : الحالة العملية :

من خلال الجدول (١٢) والشكل (٢٣) واللذين يعرضان التوزيع النسبى للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٦ عام فأكثر) طبقاً للحالة العملية فى تعداد ٢٠٠٠ يتضح التالى :

- بلغ عدد المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية داخل قوة العمل حوالى ٦٠.٢% من جملة المهاجرين العرب الدائمين (١٦ عام فأكثر) إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تباينت هذه النسبة لتشكّل حوالى ٦٤.١% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الأفريقى، فى مقابل حوالى ٥٧.٨% للجناح الآسيوى، وقد تباينت النسبة على صعيد الدول العربية، حيث تراوحت ما بين ٥٨% : ٦٨% بين الدول العربية فى الجناح الأفريقى مسجلة أقصاها من المغرب (٦٧.٦%)، وأدناها من الصومال (٥٨%)، على حين تراوحت النسبة ما بين ٣٣%

جدول (١٢) : التوزيع النسبى للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٦ عام فأكثر) طبقاً للحالة العملية فى تعداد عام ٢٠٠٠.

الإجمالي العام*	خارج قوة العمل		داخل قوة العمل				البيان الدولة
	%	الإجمالي	من قوة العمل %	الإجمالي	متعطل	يعمل	
١٠٤٨٥٥	٣٥.٧	٣٧٤٤٥	٦٤.٣	٦٧٤١٠	٥.٤	٩٤.٦	مصر
١٥٧٣٠	٣٣.٩	٥٣٣٥	٦٦.١	١٠٣٩٥	١٠.٥	٨٩.٥	السودان
٥١١٠	٣٢.٦	١٦٦٥	٦٧.٤	٣٤٤٥	٥.٢	٩٤.٨	ليبيا
٦١٣٠	٤٠.٥	٢٤٨٥	٥٩.٥	٣٦٤٥	٥.٨	٩٤.٢	تونس
١٠١٢٠	٣٣.١	٣٣٥٠	٦٦.٩	٦٧٧٠	٥.٧	٩٤.٣	الجزائر
٣٣٣٦٥	٣٢.٤	١٠٨١٥	٦٧.٦	٢٢٥٥٠	٥.٨	٩٤.٢	المغرب
٢١٣٥	٣٨.٤	٨٢٠	٦١.٦	١٣١٥	٩.١	٩٠.٩	موريتانيا
٢٧٥٩٥	٤٢	١١٥٨٥	٥٨	١٦٠١٠	١٣.٨	٨٦.٢	الصومال
x	x	x	x	x	x	x	جيبوتي
٢٠٥٠٤٠	٣٥.٩	٧٣٥٠٠	٦٤.١	١٣١٥٤٠	٧	٩٣	ج الجناح الأفريقي
٨١٣٣٠	٤١.٣	٣٣٥٨٠	٥٨.٧	٤٧٧٥٠	٦.٨	٩٣.٢	العراق
٤٣٦٨٠	٣٧.٦	١٦٤٣٥	٦٢.٤	٢٧٢٤٥	٥.٣	٩٤.٧	الأردن
٥١٧٢٠	٤٤.٨	٢٣١٧٠	٥٥.٢	٢٨٥٥٠	٥.٢	٩٤.٨	سوريا
١٠١٩١٠	٣٩	٣٩٧٤٠	٦١	٦٢١٧٠	٥	٩٥	لبنان
١٤٣٧٠	٦٠.١	٨٦٣٥	٣٩.٩	٥٧٣٥	٨.٩	٩١.١	السعودية
١٣٦٠	٥٤.٨	٧٤٥	٤٥.٢	٦١٥	٤.٩	٩٥.١	قطر
١٥٨٠	٤٩.٧	٧٨٥	٥٠.٣	٧٩٥	٨.٢	٩١.٨	البحرين
١٧٨٦٠	٤٣.٥	٧٧٧٠	٥٦.٥	١٠٠٩٠	٤.٤	٩٥.٦	الكويت
٨٧٠	٥٩.٨	٥٢٠	٤٠.٢	٣٥٠	١.٤	٩٨.٦	عمان
٤٨٤٠	٦٦.٧	٣٢٣٠	٣٣.٣	١٦١٠	١٤	٨٦	الإمارات
١٦٢٨٠	٤٤	٧١٥٥	٥٦	٩١٢٥	٦.٢	٩٣.٨	اليمن
٣٣٥٨٠٠	٤٢.٢	١٤١٧٦٥	٥٧.٨	١٩٤٠٣٥	٥.٧	٩٤.٣	ج الجناح الآسيوي
٥٤٠٨٤٠	٣٩.٨	٢١٥٢٦٥	٦٠.٢	٣٢٥٥٧٥	٦.٢	٩٣.٨	الإجمالي العام
٤٦١٧٧٣٠	٤٦	٢١٢٣٨١٥	٥٤	٢٤٩٣٩١٥	٤.٢	٩٥.٨	أوروبا
٧٢٩٤٢٨٥	٣٧.٥	٢٧٣٥٣٥٦	٦٢.٥	٤٥٥٨٩٢٩	٤.٧	٩٥.٣	آسيا
٥٩٤٤٤٠	٢٩.٣	١٧٤١٧١	٧٠.٧	٤٢٠٢٦٩	٦.٤	٩٣.٦	أفريقيا
٧٧٣٨٤٠	٤٤.٦	٣٤٤٨٥٥	٥٥.٤	٤٢٨٩٨٥	٣.١	٩٦.٩	أمريكا الشمالية
١٤٥٧١١٤٥	٣٨.٩	٥٦٧٥٤٠٠	٦١.١	٨٨٩٥٧٤٥	٨.٩	٩١.١	اللاتينية والجنوبية
١٥٢٥٥٥	٣٣.٩	٥١٧٠٠	٦٦.١	١٠٠٨٥٥	٥.٣	٩٤.٧	أستراليا والمحيطات

* هذه الأرقام تشتمل على الحاصلين على حق المواطنة وأصحاب حق الإقامة الدائمة من المهاجرين ولا تشتمل على أعداد المهاجرين الدائمين من اللاجئين عام ٢٠٠٠.

Source:

U.S Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation (STP-159), Table (FBP-2) Profile of Selected Economic Characteristics.

و ٦٣% بين الدول العربية فى الجناح الآسيوى لتسجل أقصاها من الأردن (٦٢.٤%)، وأدناها بين المهاجرين الدائمين من الإمارات (٣٣.٣%)، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية داخل قوة العمل تعتبر منخفضة إذا ما قورنت بباقى المهاجرين الدائمين القادمين من أقاليم العالم الأخرى والتي تراوحت بينهم النسبة ما بين ٦١% و ٧١%، باستثناء أوروبا (٥٤%)، وأمريكا الشمالية (٥٥.٤%).

- بلغت نسبة العاملين بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٩٣.٨% من جملتهم (١٦ عام فأكثر) داخل قوة العمل، وقد شكلت هذه النسبة حوالى ٩٣% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الأفريقى، فى مقابل حوالى ٩٤.٣% للجناح الآسيوى، وقد تراوحت هذه النسبة بين الدول العربية ما بين ٨٦% و ٩٩% لتسجل أقصاها فى عمان (٩٨.٦%)، وأدناها فى الإمارات (٨٦%)، وإن كان معظمها يزيد عن ٩٣%، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة العاملين بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية تقل عن النسبة المسجلة للمهاجرين الدائمين القادمين من أقاليم العالم الأخرى باستثناء القادمين من أمريكا اللاتينية والجنوبية (٩١.١%) ودول القارة الأفريقية غير العربية (٩٣.٦%).

- بلغت نسبة المتعطلين بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٦.٢% من جملة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٦ عام فأكثر) داخل قوة العمل، وقد شكلت هذه النسبة حوالى ٧% من إجمالى المهاجرين العرب الدائمين من الجناح الأفريقى، فى مقابل حوالى ٥.٧% للجناح الآسيوى، وعلى صعيد الدول العربية فقد تراوحت النسبة ما بين ١% و ١٤% وإن كان معظم الدول العربية تتراوح بهم نسبة المتعطلين بين المهاجرين الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما بين ٥% و ١٠%.

- بلغ عدد المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية خارج قوة العمل حوالى ٣٩.٨% من جملتهم (١٦ عام فأكثر)، وقد سجلت هذه النسبة على مستوى المهاجرين العرب الدائمين القادمين من الدول العربية بالجناح الأفريقى حوالى ٣٥.٩%، فى مقابل حوالى ٤٢.٢% للجناح الآسيوى، وقد تباينت هذه النسبة على مستوى الدول العربية لتتراوح ما بين ٣٢% و ٦٧% مسجلة أقصاها فى الإمارات

(٦٦.٧%)، وأدناها في المغرب (٣٢.٤%)، وأن كان معظم الدول العربية تتراوح النسبة بها ما بين ٣٢% و ٤٥%، وعلى صعيد المقارنة فإن نسبة المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية خارج قوة العمل قد سجلت قيما ترتفع عن المهاجرين الدائمين من أقاليم وقارات العالم الأخرى والتي تراوحت النسبة بينهم ما بين ٢٩% : ٣٩% باستثناء أوروبا (٤٦%)، وأمريكا الشمالية (٤٤.٦%).

خامساً : النشاط الاقتصادي :

من خلال الجدول (١٣) والشكل (٢٤) والذين يعرضان للتوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٦ عام فأكثر) تبعاً لطبيعة النشاط الاقتصادي في تعداد عام ٢٠٠٠ يتضح التالي:

- سجل العاملون في الأنشطة الأولية - المتمثلة في الزراعة والصيد واستغلال الغابات والتعدين واستغلال المحاجر - والتي ترتبط باستغلال الموارد الطبيعية والحيوية انخفاضاً واضحاً عن بقية الأنشطة الأخرى، حيث بلغت نسبتهم حوالي ٠.٣% من جملة المهاجرين العرب الدائمين العاملين (١٦ عام فأكثر) إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولعل انخفاض النسبة يعد أمر طبيعي بحكم أن هذه الأنشطة الأولية لا تتفق مع نظريات الهجرة الدولية الدائمة التي تقوم على الانتقال للمهاجرين من أصحاب الأنشطة الفنية والعلمية المتخصصة وأصحاب الياقات البيضاء وأصحاب الخبرات الخاصة^(١). وعلى الصعيد الإقليمي الدولي فقد سجلت النسبة قيما تقترب من المتوسط العام المسجل على المستوى الإجمالي للعاملين من المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في معظم الدول العربية باستثناء عمان (٤.٣%)، والبحرين (٢.١%)، وليبيا (١.٥%)، وتونس (١.٣%)، أما على صعيد المقارنة فقد سجلت النسبة للمهاجرين العرب الدائمين قيما أقل من معظم المهاجرين الدائمين من أقاليم وقارات العالم الأخرى.

(1) United Nations, Op. Cit., 1982, p. 7.

جدول (١٣) : التوزيع النسبي للمهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية

(١٦ عام فأكثر) حسب النشاط الاقتصادي في تعداد ٢٠٠٠.

الدولة	النشاط	أنشطة أولية ١	أنشطة ثلاثية										٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	إجمالي	مجموع
مصر	٠.٣	٢.٧	٩.٩	٢.٨	١٣.٧	٦	٢.٨	٧.٥	١١.٥	٢٢.٧	١٢.٥	٤.٢	٣.٤	٣٦٧٠	٣٦٥٠											
السودان	٠.٣	١.٩	١٧.٧	٢.٣	١٤.٤	٦	٣.٣	٣.٤	١٠.٣	١٦.٧	٩.٧	٣.٦	٤.٨	٩٣٠٠	١٠٩٥٠											
ليبيا	١.٥	٣.٥	١٤.٥	٢.٩	١٥.٣	٥.٧	٢.٦	٦.٣	١٢.٤	٢٢.٨	٦.١	٣.٢	٣.٢	٣٢٦٥	١٨٠											
تونس	١.٣	٣.٣	١٢.٨	٢.٨	١٢.٨	٤.٥	٣.١	٨.٣	١٠.٦	١٦.٧	١٥.٤	٣.١	٥.٣	٣٤٣٥	٢١٠											
الجزائر	٠.٧	٣.٤	١١.٦	٢.١	١٣.٥	٦.٥	٣.٣	٤.٥	٩.٦	١٧.٥	١٧.٥	٥.٣	٤.٥	٦٣٨٥	٣٨٥											
المغرب	٠.٣	٣.٥	٩.١	٤.٢	١٥.٧	٦.٢	٣.١	٥.٧	٨.٦	٢٢.١	٢.١	٥.٢	٢١٢٥٠	١٣٠٠												
موريتانيا	-	-	-	١٠	١٧.٢	٩.٢	٠.٣	١.٧	٨.٤	١٣.٤	١٣	٠.٨	٤.٢	١١٩٥	١٢٠											
الصومال	٠.٢	١.٨	١٧.٣	٢.٧	١٤.٨	٣	١٠.٣	٢.٦	٧.٢	٩.٥	١٥.٥	٢.٤	٥.٣	١٣٨٠٠	٢٢١٠											
جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-											
ج الجناح الأفريقي	٠.٣	٢.٧	١١.٦	٣	١٤.٣	٦.٩	٢.٩	٦.٦	١٠.٥	١٩.٤	١٣.٩	٣.٦	٤.٣	١٢٢٣٩٠	٩١٥٠											
العراق	٠.٢	٤.١	١٧.٤	٣.٩	٢٥.٦	٣.٧	١.٩	٦.٣	٧.٦	١٣.٣	٧.٣	١.٩	٦.٨	٤٤٥١٠	٣٢٤٠											
الأردن	٠.٢	٤.١	٩.٨	٣.٤	٢٨.١	٦.٢	٢.٤	٥.٢	٧.٩	١٣.٤	١١.٩	٢.٣	٥.١	٢٥٧٩٥	١٤٥٠											
سوريا	٠.٢	٤.١	١٢.٤	٤.٢	٢٣.٢	٤	٢.٢	٤.٨	٧.٨	٢٠.٥	٧.٨	١.٨	٧	٢٧٠٦٥	١٤٨٥											
لبنان	٠.٢	٤.٤	١١.٨	٤.٧	١٩.٨	٣.٦	٢.٨	٧.٦	١٠.٧	١٥.٩	٩.٢	٢.٦	٦.٧	٥٩٠٩٠	٣٠٨٠											
السعودية	٠.٦	٣.٢	٩	٤.٥	٢٠.٥	٤	٤.١	٥	١٠	١٧.١	١٢.١	٦.٦	٣.٣	٥٢٢٥	٥١٠											
قطر	٠.٧	١.٧	١٤.٥	٢.٦	١٢	٥.١	١١.١	١.٧	١٢.٨	١٩.٧	٧.٧	٦	٤.٤	٥٨٥	٣٠											
البحرين	٢.١	١.٤	١٦.٤	٢.٧	٨.٩	٦.٨	٩.٦	١١	١٤.٤	١٧.٨	٣.٤	٢.١	٣.٤	٧٣٠	٦٥											
الكويت	٠.٣	٣.٣	٩.٥	٣.١	٢٣.٢	٤.٥	٤.٢	٦.٣	١٤.٣	١٥.٦	١٠.٤	٢.٥	٢.٨	٩٦٤٥	٤٤٥											
عمان	٤.٣	-	٧.٢	-	١٣	٤.٣	١.٢	١١.٦	٤.٣	٣٦.٢	١٠.١	٤.٣	٣.٥	٣٤٩	١											
الإمارات	-	-	٧.٦	٢.٢	١٦.٦	٤.٧	٤.٣	٤	١٥.٢	٢٩.٢	١١.٢	٤	١	١٣٨٥	٢٢٥											
اليمن	٠.٣	١.٩	١٨.٩	٢.٧	٤٠.٨	٥.٢	٢.٦	١.٨	٥.٨	٦	١٠	١.٣	٢.٧	٨٥٦٠	٥٦٥											
ج الجناح الآسيوي	٠.٣	٤	١٣.١	٤	٢٤	٤.٢	٢.٦	٦.١	٩.١	١٥.٣	٩.١	٢.٣	٥.٩	١٨٢٩٣٩	١١٠٩٦											

٢٠٢٤٦	٣٠٥٣٢٩	٥.٢	٢.٨	١١	١٧	٩.٧	٦.٣	٢.٧	٥.٣	٢٠.١	٣.٦	١٢.٥	٣.٥	٠.٣	الإجمالي العام
١٠٤٧٧ ٥	٢٣٨٩١٤٠	٥.٨	٢.٧	٨.٤	١٩.١	١١.٩	٧.٥	٣.١	٤.٣	٩.٩	٣.٤	١٦	٧	٠.٨	أوروبا
١٩٣٧٧ ٣	٤٣٦٥١٥٦	٥.٦	٢.٦	١٠.٨	١٩.٤	١١.١	٦.٧	٣.٢	٤.٢	١١.٩	٣.٧	١٨.١	٢.٢	٠.٥	آسيا
١٣٣٥٤	٤٠٦٩١٥	٥	٣.٩	٩.٥	٢٧	١٠.٩	٦.٥	٣	٦.٨	١٢.٢	٢.٥	١٠.٢	٢.١	٠.٣	أفريقيا
١٣٤١٠	٤١٥٥٧٥	٤.٦	٣.٢	٦.٦	٢٤.٤	١٢.٩	٧.٨	٤.١	٣.٨	٩.٦	٣.٤	١٢.٦	٥.٩	١.٢	أمريكا الشمالية
٧٨٩٧٥ ٥	٨١٠٥٩٩ ٠	٦.٨	١.٧	١٢.٤	١٢.٥	٩.٥	٤.٢	١.٦	٤.٣	٨.٩	٤.٥	١٧.٧	١١.٨	٤.١	الوسطى والجنوبية
٥٣٧٠	٩٥٤٨٥	٤.٨	٢.٩	١٠.٥	٢٠.٣	١٣.٨	٧.٣	٣.٨	٥.٦	٨.٩	٣.٦	١١.٩	٥.٤	١.٣	أستراليا والمحيطات

* هذه الأرقام لا تشمل على أعداد المهاجرين العرب الدائمين من اللاجئين عام ٢٠٠٠

(١) الزراعة والصيد واستغلال الغابات والتعدين (٢) التشييد والبناء (٣) الصناعة (٤) تجارة الجملة (٥) تجارة التجزئة (٦) النقل والتخزين والمرافق (٧) المعلومات (٨) الأوراق المالية والتأمين والعقارات والإيجارات (٩) الإدارة والتنظيم والأعمال التخصصية والعلمية (١٠) التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. (١١) أعمال الفندقية والمطاعم والفنون (١٢) الإدارة العامة (١٣) أخرى.

Source:

U.S. Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation (STP-159), Table (FBP-2) Profile of Selected Economic Characteristics.

سجل العاملون في الأنشطة الثانوية - والتي ترتبط بالسلع المادية - نسبة تصل إلى حوالي ١٦% من جملة المهاجرين العرب الدائمين العاملين (١٦ عام فأكثر) إلى الولايات المتحدة الأمريكية معظمهم يعمل في القطاع الصناعي (١٢.٥%) إلى جانب التشييد والبناء (٣.٥%)، وقد سجلت هذه النسبة بين دول الجناح الأفريقي حوالي ١٤.٣%، في مقابل حوالي ١٧.١% للجناح الآسيوي، وعلى صعيد الدول العربية فنجد أن النسبة تتباين من دولة إلى أخرى بحيث سجلت النسبة أقصاها بقيم تزيد قليلاً عن ٢٠% في كل من موريتانيا، والعراق، واليمن، على حين تراوحت النسبة ما بين ١٦% و ٢٠% في كل من السودان والصومال وليبيا والبحرين وسوريا ولبنان وقطر وتونس، على حين سجلت النسبة قيما أقل من المتوسط العام في باقي الدول العربية ومسجلة أدناها بنسبة أقل من ١٠% في كل من الإمارات (٧.٦%)، وعمان (٧.٢%)، أما على صعيد المقارنة فإن نسبة العاملين في الأنشطة الثانوية بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية تقل عن النسبة المسجلة لأقاليم العالم الأخرى باستثناء الدول الأفريقية غير العربية، حيث تراوحت النسبة بين العاملين في الأنشطة الثانوية من أقاليم العالم الأخرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما بين ١٨% : ٣٠% ومسجلة أقصاها بين المهاجرين الدائمين من أمريكا اللاتينية والجنوبية (٢٩.٥%)، وأدناها بين المهاجرين الدائمين من أمريكا الشمالية (١٨.٥%).

- شكل العاملون في الأنشطة الثلاثية - المتمثلة في جميع أنشطة التجارة والخدمات - والتي لا ترتبط ولا تسهم في إنتاج السلع المادية نسبة تصل إلى حوالي ٨٣.٧% من جملة المهاجرين العرب الدائمين العاملين (١٦ عام فأكثر) إلى الولايات المتحدة الأمريكية، معظمهم يعمل في قطاع التجارة والذي مثل حوالي ٢٣.٧% من جملة العاملين، كذلك قطاع التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والذي استحوذ على حوالي ١٧% من جملة العاملين، وقد سجلت نسبة العاملين في الأنشطة الثلاثية بين المهاجرين الدائمين من دول الجناح الأفريقي نحو ٨٥.٤%، في مقابل حوالي ٨٢.٦% بين دول الجناح الآسيوي، وعلى صعيد الدول العربية نجد أن هذه النسبة تتباين من دولة إلى أخرى، حيث سجلت النسبة أقصاها بما يزيد عن المتوسط العام وقيم تتراوح ما بين ٨٥% : ٩٣% في كل من الإمارات وعمان والسعودية والمغرب ومصر والكويت والأردن، على حين سجلت النسبة أدناها وقيم أقل من ٨٠% بين كل من الصومال والعراق واليمن، أما على صعيد المقارنة فإن نسبة العاملين في الأنشطة

الثلاثية بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية تسجل قيما مرتفعة عن أقاليم العالم الأخرى - باستثناء أفريقيا (٨٧.٤%) - حيث تراوحت النسبة بين تلك الأقاليم داخل هذه الفئة ما بين ٦٦% و ٨٢%، مسجلة أقصاها بين المهاجرين الدائمين من استراليا (٨١.٤%)، وأدناها بين المهاجرين الدائمين القادمين من أمريكا اللاتينية والجنوبية (١٦.٤%).

- وقد يكون من المفيد هنا إلقاء الضوء على طبيعة البناء المهني للمهاجرين العرب الدائمين الى الولايات المتحدة الأمريكية والذي قد يعكس طبيعة البناء الإقتصادي للمهاجرين داخل دولة الاستقبال، حيث بلغت نسبة العاملين في قطاع المهن العلمية المتخصصة والوظائف الإدارية العليا نحو ٣٨.٨% من إجمالي المهاجرين العرب الدائمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية (١٦ عام فأكثر)، على حين سجلت نسبة العاملين في قطاعات البيع والوظائف المرتبطة بها حوالي ٢٨.٨%، في حين سجلت نسبة العاملين في قطاع النقل والمواصلات ونقل البضائع نحو ١٤.٦%، على حين سجلت نسبة العاملين في قطاع الخدمات حوالي ١٢.٥%، بينما بلغت نسبة العاملين في قطاع الأعمال الإنشائية والإستخراجية والصيانة نحو ٥.٦%، في حين سجلت نسبة العاملين في قطاع الزراعة والغابات حوالي ٠.١%^(١).

سادساً : الدخل :

تعد دراسة الدخل بين المهاجرين الدائمين أحد المؤشرات الهامة في تحديد خصائص البناء الاقتصادي وطبيعة البناء الاجتماعي والثقافي لهؤلاء المهاجرين، حيث يعكس درجة التكيف الاقتصادي للمهاجرين وسط دولة الاستقبال، كما يعكس وضع المهاجرين داخل السلم الاجتماعي لدولة الاستقبال، هذا فضلاً عن أنه يلقي الضوء على المستوى المعيشي للمهاجرين الدائمين داخل دولة الاستقبال، فمن خلال الجدول (١٤) والشكل (٢٥) والذين يعرضان للتوزيع النسبي لأسر المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب فئات الدخل السنوي في تعداد عام ٢٠٠٠ يتضح التالي:

(1) U.S. Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation (STP-159), Table (FBP-2) Profile of Selected Economic Characteristics.

جدول (١٤) : التوزيع النسبي لأسر المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حسب فئات الدخل السنوي في تعداد ٢٠٠٠ (بالدولار الأمريكي).

الدولة	١٥.٠٠٠	-	٢٥.٠٠٠	-١٥.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	-٢٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	-٣٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	-٥٥.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠	-٧٥.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	-١.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠	+	عدد الأسر	متوسط دخل الأسرة	خط الفقر	نسبة الأسر تحت
مصر	١١.٢	٨.٨	٩.٥	١٤	١٩.٢	١٣.١	١٣	١١.٢	٤٢.٠٠٥	٥٧٧١٩	١١.٣									
السودان	٢٦.٦	١٣.٨	١٥	١٤.٧	١٦.٨	٦.٢	٤.١	٢.٨	٥١٦٠	٣١٣٩٩	٢٧.٩									
ليبيا	٦.٢	٧.٢	٩.٧	١٤.٦	٢٦.٣	١٦.١	١١.٧	٨.٢	٢٠١٥	٥٩٧٥٠	٧.٢									
تونس	٩.٩	١٠.٨	٨.٦	١٣.٣	٢٧.٣	١٣.١	١١.٥	٥.٩	٢٢٢٠	٥٥٧٣٧	٨.٨									
الجزائر	٩.٢	١٠.٢	١٢.٧	١٢.٤	٢١.٧	١٣.٥	١١.٩	٨.٤	٣٤٧٥	٥٤٣٠٤	٢.٩									
المغرب	١٢.٩	١٢.٤	١٢.٦	١٥.٥	١٨.٥	١٢.٢	٨.٦	٧.٣	١٠.٩٤٥	٤٥٨٨٥	١٣.٢									
موريتانيا	٢١.٣	٩.٥	١٨.٩	٢٨.٤	١٦.٨	٣.٢	٠.٨	-	٤٧٥	٣٥٠٧٤	٢٣.٢									
الصومال	٤٠.٣	١٧.٩	١٢.٣	١٤.٦	٧.٢	٤	١.٧	١.١	٨٨١٠	١٩٢٥٥	٤٦.٣									
جيبوتي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-									
ج الجناح الأفريقي	١٥.٧	١٠.٨	١٠.٩	١٤.٣	١٨	١١.٤	١٠.٢	٨.٤	٧٥١٠٥	٤٨٨٦٤	١٦.٦									
العراق	١٦	١١.٤	١١.١	١٥.٦	١٧.٩	١٠.٨	١٠.٥	٦.٧	٣٠٢٥٥	٤٥٦٥٩	١٨.٣									
الأردن	١٢.٥	١١.٩	١٣.٦	١٦	١٩.٨	١١.١	٩.٤	٥.٧	١٧٦٣٠	٤٥٥٣٢	١٤.٧									
سوريا	١٢.٨	١١.٨	١١.٢	١٥	١٧.٦	١٠.٩	١٠.٥	١٠.٢	٢٠٤١٥	٤٩١٧١	١٢.١									
لبنان	١١.٩	٩.٣	١٠	١٣.٩	١٩.٩	١٣.٢	١١.٩	٩.٩	١٠٥٩١٠	٥٤٧٩٨	١٢.٢									
السعودية	٣٣.٥	٩.٩	٩.٩	١٤.١	١٦.٢	٦.٢	٥	٥.٢	٤٠١٠	٣٠٩٠٨	٣٤									
قطر	١٥.٢	١٢.١	٤.٥	١٦.٧	٢٤.٢	١٢.١	٧.٦	٧.٦	٣٣٠	٥٢٠٣١	١٥.٢									
البحرين	١٨	٣.٤	٥.٦	١٩.١	١٨.٥	٢٢.٥	١١.٢	٦.٧	٤٤٥	٦٢٥٠٠	١٦.٩									
الكويت	١٤.٣	١٠.٤	١١.٧	١٨.٥	١٩.٤	١١.٢	٩.٣	٥.١	٥٥٣٠	٤٥٤١٧	١٤.٨									
عمان	٤٧.١	١١.٧	٢٠.٦	-	٨.٨	٥.٩	٥.٩	-	١٧٠	١٥٨٧٥	٥٢.٩									
الإمارات	٤٠	١١.٥	٦.٦	١٢.٣	٩	٤.٢	٩.٨	٦.٦	٦١٠	٢١٥٩٦	٤٤.٣									
اليمن	٢٢.٧	١٧.٣	١٣.٤	١٧.٧	١٤	٧.١	٥.٧	٢.١	٥٤٩٠	٣٢٣٩٢	٢٨.٧									
ج الجناح الآسيوي	١٤.٦	١١.١	١١.٢	١٥.٢	١٣.٥	١١.٣	١٠.٣	٧.٨	١٢٤٦٧٥	٤٧٣٩٣	١٥.٨									
ج الدول العربية	١٥.١	١٠.٩	١١.١	١٤.٨	١٨.٣	١١.٤	١٠.٣	٨.١	١٩٩٧٨٠	٤٧٩٤٦	١٦.١									
أوروبا	٩.٣	٩.٦	١٠.٨	١٥.٥	٢٠.٩	١٣.٤	١٢.١	٨.٤	١٥٥١٣٨٠	٥٤٨٢٣	٧									
آسيا	١٠.٩	٩.٤	٩.٦	١٤.٤	٢٠.٤	١٣.٥	١٣.٢	٨.٨	٢٣١٩٦٧٥	٥٦٣٣٥	١٠.٨									
أفريقيا	١٢.٨	١٠.٨	١١.٧	١٦.٢	٢٠.٤	١١.٦	٩.٧	٦.٨	٢٠٢٣٧٠	٤٨٣٠٥	١٣.١									
أمريكا الشمالية	٦.٥	٨.١	٦.٩	١٤.٧	٢١.٤	١٤.٥	١٣.٥	١١.٤	٢٤٦٧١٠	٦١٦٥٥	٥.١									
الوسطى والجنوبية	١٧.٨	١٧.٨	١٦.٦	١٨.٢	١٦.٤	٦.٩	٤.٢	٢.١	٤٨٢٣٧٢٠	٣٣٤٢١	٢٠.٧									
استراليا	٩.٥	٨.٤	١٠.٢	١٥.٨	٢١.٨	١٢.٦	١١.٢	١٠.٥	٤٧٤٥٠	٥٥٤٨٤	١٠.٩									

Source:

U.S. Census Bureau, Census 2000, Special Tabulation (STP-159), Table (FBP-2)
Profile of Selected Economic Characteristics.

- بلغ متوسط دخل الأسرة السنوى بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٠ حوالى ٤٨ ألف دولار سنوياً، وهو نفس المتوسط المسجل -نوعاً ما - بين الأسر العربية المهاجرة من دول الجناح الأفريقى ودول الجناح الآسيوى، أما على صعيد الدول فإن متوسط دخل الأسرة يختلف بين المهاجرين من دولة عربية إلى أخرى حيث سجل المتوسط أكثر من ٥٨ ألف دولار سنوياً بين أسر كل من مصر وتونس والجزائر وسوريا وقطر، على حين تراوح المتوسط ما بين ٣٨: ٤٨ ألف دولار سنوياً بين أسر كل من الكويت والعراق والأردن والمغرب، على حين تراوح المتوسط ما بين ٢٨: ٣٨ ألف دولار سنوياً بين أسر كل من موريتانيا واليمن والسودان والسعودية، على حين يقل متوسط الدخل عن ٢٨ ألف دولار سنوياً بين أسر كل من الإمارات والصومال وعمان، ويعكس هذا الاختلاف فى متوسط الدخل الأسرى السنوى بين المهاجرين العرب الدائمين طبيعة حجم الأسرة، ونسبة السكان العرب المهاجرين أقل من ١٥ عام، ومدى الاعتماد على الدعم المادى من الأسر والحكومات فى بلد المنشأ خاصة وأن بعض الأسر تحصل على حق الإقامة الدائمة وربما حق المواطنة أثناء فترة البعثة التعليمية، خاصة الأسر من دول الخليج، هذا إلى جانب مدى تقبل بعض الأسر لدخول المرأة إلى قوة العمل والمساهمة فى الدخل الأسرى.

- بلغت نسبة الأسر العربية أصحاب الهجرة الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتي يقل متوسط الدخل السنوى بها عن ٢٥ ألف دولار سنوياً حوالى ٢٦ % من جملة الأسر العربية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، على حين سجلت نسبة الأسر العربية التى يتراوح متوسط الدخل السنوى بها ما بين ٢٥: ٥٠ ألف دولار سنوياً حوالى ٢٥.٩% من جملة الأسر العربية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، فى حين سجلت نسبة الأسر العربية التى يتراوح متوسط الدخل السنوى بها ما بين ٥٠ و ١٠٠ ألف دولار سنوياً حوالى ٢٩.٧% من جملة الأسر العربية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، فى حين سجلت نسبة الأسر العربية التى يتراوح متوسط الدخل السنوى بها ما بين ١٠٠: أكثر من ١٥٠ ألف دولار سنوياً حوالى ١٨.٤% من جملة عدد الأسر العربية داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

- بلغت نسبة الأسر تحت خط الفقر بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٦.١% من جملة الأسر العربية أصحاب الهجرة الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شكلت هذه النسبة نحو ١٦.٦% بين الأسر المهاجرة من الدول العربية في الجناح الأفريقي، في مقابل نحو ١٥.٨% للجناح الآسيوي، وهذه النسبة ترتفع بصورة واضحة بالمقارنة بالنسب المسجلة للأسر المهاجرة من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء أمريكا اللاتينية (٢٠.٧%) - حيث تراوحت النسبة بين أسر أقاليم العالم الأخرى ما بين ٥% إلى ١٣% مسجلة أقصاها بين أسر دول القارة الأفريقية غير العربية (١٣.١%)، وأدناها بين أسر أمريكا الشمالية (٥.١%)، أما على صعيد الدول العربية فنجد أن هناك تباين واضح بين هذه الدول حيث سجلت النسبة أكثر من ٢٠% من إجمالي عدد الأسر من عمان (٥٢.٩%)، والصومال (٤٦.٣%)، والإمارات (٤٤.٣%)، والسعودية (٣٤%)، واليمن (٢٨.٧%)، والسودان (٢٧.٩%)، وموريتانيا (٢٣.٢%)، على حين تراوحت النسبة ما بين ١٦% : ٢٠% من إجمالي عدد الأسر من العراق والبحرين، في حين تراوحت النسبة ما بين ١٢% إلى ١٦% من إجمالي عدد الأسر من قطر والكويت والأردن والمغرب ولبنان وسوريا، على حين سجلت النسبة أقل من ١٢% من إجمالي عدد الأسر من مصر والجزائر وتونس وليبيا.

- على صعيد المقارنة فقد سجل متوسط دخل الأسرة السنوي بين المهاجرين العرب الدائمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية قيما تتخفف عن المتوسط المسجل للمهاجرين الدائمين من أقاليم العالم الأخرى - باستثناء أمريكا اللاتينية - حيث تراوح متوسط الدخل السنوي للمهاجرين الدائمين من أقاليم الأخرى ما بين ٤٨ و ٦٢ ألف دولار سنوياً مسجلاً أقصاه بين الأسر من أمريكا الشمالية، وأدناه بين أسر القارة الأفريقية غير العربية.